[219] قاضى عليه محمد رسول ا قالوا انا لا نعرف الا له الرحمن الرحيم ولم نقر برسالتك فالزموه ان يمحو ذلك ويكتب بدله باسمك اللهم هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد ا، . الى آخره " ثم رجع صلى ا عليه وآله الى المدينة بلا حج حتى اعترض عمر على النبي صلى ا عليه وآله بانك لم تعطى هذه الدنية ؟ مع انه صلعم كان اشجع الناس اتفاقا وكان معه على عليه السلام وأبو بكر الذي كان اشجع الخلق بعد النبي صلى ا عليه وآله في زعم هذا الجامد واصحابه الجوامد وعمر الذي ايد ا به الدين، على زعم المفترين، فما هو جوابه عن هذا فهو جوابنا عن ذلك بطريق اولى للفرق الظاهر بين الكف عن قتال المتظاهرين بالاسلام والكف عن قتال المشركين والمصالحة معهم بما سماه عمر دنية وايضا يمكن المعارضة بما ذكره هذا الجامد في اثناء الخاتمة المتضمنة لبيان اعتقاد اهل السنة في الصحابة من ان امتناع على عليه السلام عن تسليم قتلة عثمان الى معاوية ومن معه من بني امية ان ظن ان تسليمهم إليهم على الفور مع كثرة عشائرهم واختلاطهم بعسكر على يؤدى الى الاضطراب وتزلزل امر الخلافة التي بها انتظام كلمة أهل الاسلام سيما وفى بدايتها لم يستحكم الامر فيها فراى على رضى ا عنه ان تأخير تسليمهم اصوب الى ان ترتسخ قدمه في الخلافة ويتحقق التمكن من الامور فيها على وجهها ويتم له انتظام شملها واتفاق كلمة المسلمين ثم بعد يلتقطهم واحدا فواحدا ويسلمهم إليه بل يتاتى المعارضة بما فوق ما ذكرناه فإن ا تعالى قد امهل فرعون الطاغى الكافر اعواما واحقابا خائضا في كفره وطغيانه فافهم. وقد ذكرنا سابقا ما اعتذر أمير المؤمنين عليه السلام عن ذلك بان له في صبره على طغيان قومه وكفه عن قتالهم اسوة بسبعة من الانبياء عليهم السلام فتذكر. وأما ما نسبه الى بعض ائمة أهل البيت، فهو من مفتريات نفسه الميتة. وأما ما ذكره من من " انهم قالوا ان عمر قاد عليا بحمائل سيفه " فهو مما رواه حشوية _____